مشتريات صناديق حكومية توقف تدهور الاسهم السعودية

الرياض ـ من سهيل كرم

دبي ـ من ويل راسموسن:

ساعدت صناديق استثمار حكومية امس الاحد في اخراج الاسهم السعودية من أدنى مستوياتها منذ ثمانية أشهر بينما جاهدت السلطات لوقف هبوط قياسي هز أسواق المنطقة. ونزل مؤشر الاسهم السعودية 18 في المئة خلال خمسة أيام تعامل مسجلا ثاني أكبر هبوط هذا العام.

ونجم الهبوط في الحالتين عن اصطدام بين السلطات المنظمة لعمل السوق وبين المضاربين الاثرياء الذين يهيمنون على أكبر بورصة في العالم العربي.

وبدأت موجة الهبوط الاخيرة في العاشر من نيسان (ابريل) بعد أن أوقفت السلطات المنظمة لعمل السوق السعودية اثنين من المتعاملين للاشتباه في تلاعبهما بالسوق.

وقال سماسرة ان المضاربين بدأوا عملية البيع خشية أن تكون قبضتهم على السوق مهددة. وبحلول السبت كان المستثمرون الافراد يسحبون أموالهم ذعرا في حين تهافتت صناديق الاستثمار على البيع بناء على طلب العملاء. ونزل مؤشر البورصة السعودية 8,4 في المئة مسجلا أكبر هبوط في يوم واحد على الاطلاق.

ويتتبع المحللون الامر عن كثب لرصد أي علامات على انتشار الهبوط في بورصات المنطقة كما حدث في 14 اذار (مارس) على نحو أنهى انتعاشا دام شهورا وعززه ارتفاع عائدات النفط لمستويات قياسية ودفع البورصات الخليجية في العام الماضي لمقدمة أسواق العالم من حيث قوة الاداء.

وقال هاشم منتصر رئيس قسم ادارة الاصول الاقليمية في المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس «يتملك القلق المستثمرين عبر المنطقة وهم يتتبعون أي اشارات من السوق السعودية».

وكادت أن تتحقق امس الاحد أسوأ التوقعات بأسواق الخليج التي كانت قد بدأت للتو في استعادة وضعها بعد هبوط مارس وذلك عندما تراجع مؤشر البورصة السعودية عن مستوى 14 ألف نقطة لاول مرة منذ اب (اغسطس) الماضي.

واغلق المؤشر على ارتفاع بنسبة 2,8 %.

وقال عبد المنعم عداس من شركة زاد للاستثمار «كان ينبغي فعل هذا لان الامن الاقتصادي للبلاد كان مهددا».

وتدخلت يوم الاربعاء صناديق استثمار مدعومة بموارد حكومية لاكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وذلك لدعم الاسعار في الوقت الذي سعت فيه الجهات المنظمة لعمل السوق لتأكيد سيطرتها على بورصة تفتقر للشفافية وتتسم بالتقلب وغلو الاسعار. لكن هذا لم يحد من نشاط المضاربين السعوديين.

وعادة ما يتحرك مديرو المحافظ الاستثمارية الضخمة الخاصة في عمليات منسقة وهم يحظون بنفوذ كبير في السوق.

ويتابع المستثمرون الخليجيون الامر بقلق وبدأ هذا القلق يظهر بوضوح امس. فقد قال ناصر النفيسي من مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية بالكويت «أنتم تعلمون أن هناك كارثة في البورصة السعودية. وقد أثر هذا على السوق الكويتية».

وتراجع مؤشر البورصة الكويتية امس 3,15 في المئة مسجلا أكبر هبوط في يوم واحد منذ 14 آذار.

وفي الامارات أغلق مؤشر بورصة دبي منخفضا اثنين بالمئة وأقفلت بورصة أبوظبي على هبوط بنسبة 2,7 في المئة.

وقال منتصر «أعتقد أننا سنشهد أسبوعين عاصفين مع تقلب السوق السعودية».

ويصعب التكهن بنتيجة الصراع الدائر في البورصة السعودية بين الجهات المنظمة وكبار المضاربين.

وفي شباط (فبراير) توقف المضاربون السعوديون عن العمل بالسوق عندما قلصت الجهات المنظمة نطاق حركة الاسعار المسموح به في يوم واحد الى خمسة في المئة بدلا من عشرة في المئة في اطار حملة للحد من المضاربة.

وانخفض حجم التعامل بما بين 80 و90 في المئة ونزل مؤشر البورصة 30 في المئة خلال ثلاثة أسابيع مما دفع السلطات لاعلان اجراءات لدعم ثقة المتعاملين من ضمنها اعادة العمل بنطاق حركة السعر القديم.

متعاملون في قاعة المعاملات في بنك الاستثمار السعودي بالرياض

بعد ثلاثة اعوام من احتلال بغداد... الاقتصاد ما زال متدهورا مثل الامن

بغداد ـ «القدس العربي»:

يظهر تأثير الانفلات الامني على الاقتصاد العراقي منذ الغزو الامريكي للعراق قبل ثلاثة اعوام مدى المهمة الصعبة التي تنتظر المسؤولين العراقيين والولايات المتحدة والمجتمع الدولي في تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد.

ويعترف المسؤولون بتلك المصاعب التي واجهتهم قائلين انهم واجهوا ظروفا صعبة جداً قاربت المستحيل، لكنهم يشيرون الى تحقيق العديد من المنجزات.

ومع ان واشنطن حاولت بطرق مختلفة تنفيذ مشاريع متنوعة في العراق لتعزيز اقتصاده المنهار، لكن عدم استطاعة قواتها البالغة 150 الف جندي ضبط الامن ادى الى فشل الخطط الموضوعة لاعمار البلاد.

وبعد احتلال بغداد ربيع عام 2003 ، دعا الزعماء الجدد القادمون بافكار اقتصادية رأسماليه جاهزة الى تحويل الاقتصاد من موجه الى اقتصاد يعتمد على عوامل السوق، وفسح المجال امام الاستثمار الخاص وتعزيز وتصعيد النشاطات الاقتصادية للقطاع الخاص لكي تسهم في تقليص البطالة وزيادة النمو الاقتصادي وتحسين الحالة الاقتصادية وزيادة دخل الاسرة، والعمل على زيادة قدرتها على الاستثمار والادخار.

لكن النتائج لم تكن في مستوى ماكانوا يطمحون له.

وكان معدل دخل الفرد في العراق والذي كان يساوي 3600 دولار امريكي عام 1980 قد تراجع الى ما بين 770 و1020 دولارا بحلول عام 2001، لكنه تراجع الى ما بين 450 و610 دولارات بنهاية عام 2003 بعد 8 اشهر من الحرب.

وحسب تقديرات الامم المتحدة والبنك الدولي فان دخل الفرد في العراق الان قد انخفض دون مستوى ما كان عليه عام 2001.

وتمثل البطالة المتفشية اكبر مشكلة تواجه الاقتصاد العراقي، اضافة الى الفساد الاداري والمالي المستشري في اوصال الدولة الجديد.

وتفيد تقديرات بان 50% من السكان البالغين على الاقل عاطلون عن العمل بالمرة او انهم يعملون في وظائف دون دوام كامل.

وتنخرط نسبة 30% من السكان في وظائف تابعة للقطاع العام، ويعمل العديد منهم في مؤسسات حكومية تفتقر ادارتها الى الفعالية.

وبعد احتلال بغداد ظهرت اتجاهات لخصخصة العديد من المؤسسات الحكومية لكن البنك الدولي حذر من الاستعجال في اغلاق الشركات الحكومية الكبرى البالغ عددها 192 ويدعو الى ضرورة الابقاء عليها مفتوحة لتجنيب موظفيها الالتحاق بصفوف العاطلين وحفظ الاستقرار الاجتماعي قبل ان تكون جاهزة للتخصيص في غضون اربعة او خمسة اعوام.

غير ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اخذا يضغطان منذ عدة اشهر على الحكومة لرفع أسعار المشتقات النفطية الى ما يعادل مستوياتها في الدول المجاورة كشرط للحصول على قروض. وقد بدأت الحكومة بالفعل بخطوة اولى هي زيادة اسعار المشتقات النفطية بنسبة تزيد على ثلاثة اضعاف.

ويشكل الانتاج النفطي مفتاح الاقتصاد العراقي وعصبه. غير ان نموه يعتمد اساسا على استعادة الامن واستئناف الخدمة في كامل المرافق الاساسية وتوسيع الانتاج النفطي. ويشكل القطاع النفطي ايضا المصدر الرئيسي لعائدات الحكومة.

وتفترض الميزانية العراقية ارتفاع حجم الانتاج ليصل الى 3 ملايين برميل يوميا مع بقاء الاسعار المرتفعة للنفط على ما هي عليه الان اي ما يزيد على 60 دولارا للبرميل.

الا ان مجمل حجم عائدات النفط تقريبا يغطي بالكاد تكاليف دفع الرواتب والمعونات. ثم ان هناك مخاوف على نطاق واسع حول انعدام اي خطط لاستعادة الانتاج في آبار النفط وتطويرها، وهي الآبار التي تحتوي على ثاني اكبر احتياطي نفطي في العالم.

وقد اوضحت الحكومة العراقية ان النفط سيكون القطاع الوحيد الذي لن يكون متاحا للاستثمارات الاجنبية فورا. لكنها عدلت عن ذلك بنص في الدستور يتيح للاقاليم او المحافظات فتح باب الاستثمار في الحقول الجديدة.

وتشير بعض التقارير الى ان الاقتصاد العراقي سينمو بمعدل يتراوح ما بين 20 و30 بالمئة سنويا اذا ما توفر الامن، لذا فانه سيكون اسرع معدل نمو اقتصادي خاصة وان البلاد بدات بعد الحرب من قاعدة اقتصادية شبه منهارة.

وواجه العراق فضائح خطيرة تتعلق بالفساد فيما يتعلق بالطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة شؤون ادارة النفط العراقي. وقد انتقدتها الامم المتحدة وابلغت مجلس الامن الدولي ان الطريقة التي تدير بها واشنطن العائدات من النفط العراقي منذ غزو العراق واحتلاله تتسم بالضعف وهذا يشمل الرقابة على مراحل انتاج النفط والسيطرة على عائداته المالية.

ومن الانتقادات التي وجهت الى واشنطن ما يتعلق بشركة هاليبرتون التي كانت في السابق تحت ادارة دك تشيني نائب الرئيس الامريكي، فقد حصلت على عقود اعمار عراقية بمليارات الدولارات دون عرضها للمنافسة التجارية. وكانت هيئة تابعة لمجلس الامن الدولي قد وجهت تهما لسلطة الائتلاف المؤقتة التي حكمت العراق بعد الغزو بالاهمال والتسيب في ادارة مليارات الدولارات من الاموال العراقية المحصلة من بيع النفط العراقي، والتقاعس في مكافحة الفساد الذي شاب تلك العملية.

ولا تزال الخدمات الاساسية العامة مثل الكهرباء والصرف الصحي في العراق اما قليلة ومتباعدة وغير منتظمة، او انها غير موجودة تماما. كما تحتاج شبكات الطرق الى اصلاحات كبيرة، وما زال الكثير من البنايات في حالة اقرب الى الانقاض منها الى اي شيء آخر.

البحر الميت يشهد موتا بطيئا مع تقلص امدادات مياه نهر الاردن والاستغلال الصناعي

عين جدي

من ماريوس شاتنير:

بات البحر الميت الذي يقصده السياح والمعروف لمزاياه العلاجية، مهددا يوما بعد يوم بالجفاف في اطار سياسي معقد يزيد الامور صعوبة.

وحذرت منظمة «اصدقاء الارض» غير الحكومية في الشرق الاوسط التي تضم مدافعين اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين عن البيئة، من مخاطر «كارثة بيئية» يشهدها البحر الميت الواقع تحت مستوى البحر الابيض المتوسط بـ412 مترا.

وقال المسؤول عن المنظمة غدعون برومبرغ لوكالة فرانس برس ان «الاوضاع البيئية كارثية. وخلال نصف قرن فقد البحر الميت ثلث مساحته ويشهد مستواه تراجعا مستمرا وسريعا».

واضاف «في الوقت الراهن لم تتخذ اي تدابير ملموسة»، مشيرا الى ان البحر الميت خسر 98 % من حصته من مياه نهر الاردن الذي تحول الى «مصب للمياه المستعملة».

والعواقب وخيمة خصوصا بالنسبة الى الساحلين الاسرائيلي جنوب البحر الميت والفلسطيني شمال الضفة الغربية.

وسنويا تظهر تصدعات جديدة ترغم السلطات على منع استخدام اجزاء كاملة من السواحل في حين تراجع البحر عن مراكز العلاج مثل مركز عين جدي (جنوب اسرائيل) مسافة كيلومترين.

وقال العالم الجيولوجي ايلي راز الاختصاصي في البحر الميت «لقد اكتشفنا 1650 ثقبا وتصدعا يصل عمق بعضها الى عشرات الامتار».

واضاف ان معظم هذه الثقوب تقع في المناطق المحظورة على الجمهور وبالتالي لا تشكل في هذه المرحلة اي تهديد على البنى التحتية للبحر الميت.

وتتشكل هذه الثقوب نتيجة تسرب مياه الامطار التي تساهم في تذويب الاملاح الجوفية.

كما يهدد انخفاض منسوب المياه الفنادق الاسرائيلية بعد انشاء الاحواض الاصطناعية.

وفي تموز (يوليو) 2005، اعلن البنك الدولي ان الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية حصلت على موافقة الدول المانحة لتمويل دراسة جدوى لمشروع ضخم لشق قناة تربط البحر الاحمر بالبحر الميت.

وتمتد الفترة الزمنية لهذه الدراسة على 24 شهرا وتقدر كلفتها بـ15,5 مليون دولار.

وتمول اليابان والولايات المتحدة ودول اوروبية مثل ايطاليا وفرنسا والنروج والسويد هذه الدراسة.

وفي المقابل قطعت اسرائيل كل اتصالاتها مع السلطة الفلسطينية بعد فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير). وفي هذا المجال اسوة بمجالات اخرى اصبح التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين اكثر صعوبة.

ويخشى اختصاصيون في شؤون البيئة من ان يسبب المشروع خللا في التوازن الطبيعي بتغذية البحر الميت بمياه البحر بدلا من مياه السواقي.

ومعروف ان البحر الميت هو البحر الذي تسجل فيه اعلى نسبة ملوحة في العالم بمعدل 33 % اي اكثر بـ10 مرات تقريبا من نسبة ملوحة المحيطات.

وفي الماضي كان يعوض عن تبخر المياه الكبير بالموارد المائية من نهر الاردن.

وساهم استغلال مياه نهر الاردن لري الاراضي الزراعية وانتاج الطاقة او لاغراض الاستهلاك اضافة الى بناء احواض لتجفيف المياه واستخدام الاملاح المعدنية في انخفاض مستواه بنحو متر كل سنة منذ اكثر من عشرين عاما.

وبحسب الخبراء، فان البحر الميت سيجف تماما بحلول العام 2050 اذا لم تتخذ الاجراءات الضرورية في السنوات المقبلة.

150 الف كوري جنوبي يتظاهرون ضد اتفاق للتجارة الحرة مع امريكا

■ سول ـ رويترز: تجمع نحو 15 الف كوري جنوبي السبت في منتزه بسول للاحتجاج على اتفاق للتجارة الحرة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وقال منظمو الاحتجاج انها اول مظاهرة تشارك فيها مختلف الطوائف حيث تشمل مزارعين وعمالا وممثلين يبدون تاييدهم.

وقال جيونغ جيه دون القيادي في المظاهرة «هذه اول مظاهرة تشمل البلاد بالكامل نقوم بها حتى يعرف شعبنا مشاكل اتفاق التجارة الحرة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ولابداء تصميمنا (على وقف المفاوضات)».

وقام متظاهرون بالتمثيل الرمزي مثل مشهد تقوم فيه امريكا بسحب ثلاثة عبيد كوريين جنوبيين بسلاسل. ويرمز هؤلاء الرجال الى الثقافة والزراعة والعمل في كوريا الجنوبية. وبدأ الاحتجاج باشعال شعلة في منتزه وانتهى باحراق الشعار «اوقفوا اتفاق التجارة الحرة بين كوري الجنوبية وامريكا».

واعلنت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في شباط (فبراير) بداية مفاوضات اتفاق للتجارة الحرة لالغاء التعريفات والعقبات الاخرى امام البضائع والخدمات التي يتم تبادلها بين الدولتين. وستختتم المحادثات بحلول حزيران (يونيو) في العام القادم على ابعد تقدير. واثار الاعلان جدلا في كوريا الجنوبية. وتقول الجماعات المناهضة للاتفاق انه سيلحق الضرر بشدة بالصناعات المحلية خصوصا مجالي الزراعة والخدمات.

وفي مواجهة معارضة قوية من مزارعي كوريا الجنوبية قال رئيس الوزراء بالانابة هان دوك سو يوم الاثنين ان الحكومة ستسعى للحصول على شروط استثنائية بخصوص الارز وبضعة منتجات اخرى خلال مفاوضاتها مع الولايات المتحدة.

كما يعارض المتظاهرون تحركا حكوميا لتقليل مستوى الحماية لصناعة السينما لتسهيل محادثات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

ووعدت حكومة كوريا الجنوبية بتقديم مساعدات مالية لقطاع السينما لكن الصناعة المحلية تعهدت بمحاربة ما تعتبره هجوما من هوليوود على الثقافة الكورية.

دبي تتجه لاطلاق مشروع عقاري يتكلف 18 مليار دولار ويسمح بملكية الاجانب

■ دبي ـ رويترز: تعتزم شركة عقارية مملوكة للحكومة في دبي تنفيذ مشروع عقاري تجاري وسكني تبلغ تكاليفه نحو 18 مليار دولار ويعرض على المستثمرين الاجانب الملكية بنسبة مئة في المئة.

وقد أطلقت دبي العنان لازدهار عقاري خليجي عام 2002 بفتح سوقها العقارية امام الاستثمار الاجنبي وهي تضخ عشرات المليارات من الدولارات في مشروعات انشائية اصبحت محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي.

واحدث مشروع ضخم المعروف باسم البحيرات يمتد على مساحة 6,5 مليون متر مربع ويتضمن سبع جزر ووحدات سكنية ومراكز تجارية ومراسي ومكاتب.

وقالت سما دبي التابعة لشركة دبي القابضة المملوكة للحكومة في بيان ارسل الى رويترز السبت ان المشروع سوف يتكلف 65 مليار درهم (18 مليار دولار). ولم يقل البيان متى تبدأ اعمال الانشاء.

اعمار الاماراتية تعتزم تنفيذ مشروع عقاري في تونس

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة اعمار العقارية في الامارات العربية المتحدة السبت انها تعتزم تنفيذ مشروع عقاري بقيمة 6,7 مليار درهم (1,82 مليار دولار) في تونس.

وقد كانت اعمار لاعبا رئيسيا في الازدهار العقاري الذي تشهده الامارات منذ اربعة اعوام حينما فتحت دبي سوقها العقاري امام الاستثمار الاجنبي. وتستثمر الان عدة شركات من البلاد في اجزاء اخرى من العالم العربي.

وقالت اعمار في بيان ان المشروع المسمى مارينا القصور سيكون مشروعا ترفيهيا وسكنيا وسيقام على مساحة 442 هكتارا على الساحل الشرقي لتونس.

ويستهدف المشروع الاثرياء الباحثين عن قضاء العطلات وشراء منازل على ساحل البحر المتوسط. وقال بيان الشركة ان هذا المشروع يتمشى وسياسة تونس في القطاع السياحي التي تهدف الى تمكين السائحين من شراء منازل في مناطق ذات مشاهد جميلة والبقاء فترات اطول.

والسياحة هي المورد الرئيسي للنقد الاجنبي في تونس واكبر قطاع في استيعاب الايدي العاملة بعد القطاع الزراعي.

وكان عدد قياسي من السائحين 6,4 مليون زاروا تونس العام الماضي وبلغت عائدات السياحة 2,56 مليار دينار (1,89 مليار دولار).

وقال بيان اعمار ان المشروع سيشمل 4000 وحدة سكنية وستة فنادق ومارينا (مرسى) وملاعب غولف ومنطقة تجارية.

ولم يذكر البيان متى تبدأ الاعمال الانشائية للمشروع. وقال مسؤول في الشركة ان المشروع مازال في مرحلة التخطيط.

التوتر الطائفي بالاسكندرية وهبوط أسواق الخليج يخيمان على البورصة المصرية ويبعدان المستثمرين

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تضررت امس الاحد بهبوط مؤشرات البورصات الخليجية وبالتوتر الطائفي في مدينة الاسكندرية مما دفع المستثمرين الافراد للانسحاب من السوق.

وكان سهم المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس من أشد الاسهم خسارة اذ تراجع بمقدار 8,58 جنيه (1,49 دولار(وهو ما يمثل 11,9 في المئة ليصل سعره الى 63,50 جنيه. ويجتذب سهم المجموعة المستثمرين الافراد عادة. وقال متعاملون ان هبوطه يشير الى أن موجة التراجع في السوق يقودها المستثمرون الافراد.

وأنهى مؤشر هيرميس القياسي جلسة التعامل بانخفاض قدره 2628 نقطة أو بنسبة 4,5 في المئة مسجلا 55810 نقطة أي بزيادة طفيفة عن أدنى مستوياته خلال المعاملات.

واغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا منخفضا 6,42 نقطة ليسجل 233,4 نقطة. وهبط مؤشر كيس 30 بمقدار 373نقطة أي بنسبة 5,4 بالمئة ليصل الى 6536 نقطة.

ويأتي تراجع البورصة المصرية عقب موجات بيع شهدتها في الآونة الاخيرة السعودية والكويت أكبر بورصتين في العالم العربي. وقال محمد قطب من شركة برايم لادارة الاصول «هناك عمليات بيع محمومة بسبب السوق الخليجية».

وقال متعاملون ان الاحداث في مدينة الاسكندرية زادت من التوتر. وقال شهود ان اشتباكات دارت أمس بالاسكندرية لليوم الثاني على التوالي بين مسلمين ومسيحيين غضبوا لمقتل مسيحي في اعتداءات على كنائس بالمدينة يوم الجمعة أسفرت أيضا عن اصابة خمسة مصلين مسيحيين.

وقالت سارة طلبة من شركة دلتا للاوراق المالية «عندما يكون هناك خبر سيء تنخفض معنويات الناس ازاء السوق».

ومن بين الاسهم التي تضررت أيضا سهم أوراسكوم تليكوم الذي نزل 17,12 جنيه أي بنسبة 5,5 في المئة لينهي التعاملات على 293 جنيها، وكذلك سهم الشركة العربية لحليج الاقطان الذي انخفض 8,2 في المئة ليصل الى 12,50 جنيه.

الدولار يساوي 5,75 جنيه مصري.

سيتي بانك يبدأ نشاطه بالكويت بحزيران

■ الكويت ـ رويترز: قالت مجموعة سيتي غروب الامريكية العالمية امس الاحد أن مصرف سيتي بانك سيبدأ نشاطه بالكويت في حزيران (يونيو) ليصبح رابع بنك أجنبي يحصل على اذن بالعمل في البلاد.

وتعكف الكويت على تحرير اقتصادها وفتح باب المنافسة أمام بعض القطاعات في محاولة لاجتذاب استثمارات أجنبية مباشرة بمليارات الدولارات.

وقال محمد الشروقي عضو مجلس الادارة المنتدب لسيتي غروب بالشرق الاوسط ان المجموعة ستستخدم من خلال وجودها بالكويت اتصالاتها العالمية وخبراتها الواسعة في السوق لايجاد حلول تمويلية ومصرفية لعملائها في البلاد.

ولمجموعة سيتي غروب ومقرها الولايات المتحدة وجود في العديد من الدول العربية ومنها مصر والامارات ولبنان والاردن وتونس والمغرب والجزائر والبحرين. وحصلت ثلاثة بنوك أجنبية أخرى على تصاريح للعمل في الكويت وهي بنك اتش.اس.بي.سي وبنك أبوظبي الوطني وبنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي.

سوناطراك تحقق كشفا نفطيا جديدا بالجزائر

■ الجزائر ـ رويترز: أعلنت شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للنفط والغاز أنها حققت كشفا نفطيا جديدا لكنها قللت من شأن امكانات كشف للغاز أعلنت عنه في الاونة الاخيرة بالمشاركة مع شركات اديسون وريبسول وار.دبليو.ئي دي.

وقالت سوناطراك في بيان نشرته على موقعها على الانترنت انه تم اكتشاف النفط بعد الحفر على عمق 4368 مترا في المنطقة 438 سي في حوض واد ميا بالصحراء الكبرى.

وجاء في البيان المؤرخ بتاريخ 13 نيسان (ابريل) أن التجارب أظهرت أن معدل التدفق يبلغ 11,6 متر مكعب من النفط في الساعة و1553 مترا مكعبا من الغاز في الساعة. وأضاف البيان أن هذه النتائج تبرز أهمية الاحتياطيات من النفط والغاز في هذه المنطقة من حوض واد ميا.

من جانب اخر قالت سوناطراك ان كشف الغاز الذي توصلت اليه في الآونة الاخيرة في حوض ريجين مع مشروك مشترك يضم اديسون وريبسول وار.دبليو.ئي دي «متواضع» اذ يبلغ معدل التدفق فيه 100 ألف متر مكعب يوميا.

وقال أومبرتو كوادرينو المدير التنفيذي لشركة اديسون ان شركته اكتشفت حقلا للغاز في الصحراء الجزائرية يحوي احتياطيات بين 100 و120 مليار متر مكعب. لكن وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل قال في وقت لاحق ان هذه الارقام غير دقيقة.

وقالت سوناطراك في بيانها الاخير انه في اطار الانشطة التي تقوم بها بالمشاركة مع شركات أخرى فان البيانات الصحافية التي تنشرها مع شريكاتها هي فقط التي يعتد بها.

وأعلنت الجزائر عن تسعة اكتشافات للنفط والغاز العام الماضي بالمقارنة مع 13 كشفا أعلنت عنها عام 2004.

وتهدف الجزائر لزيادة الانتاج الى 1,5 مليون برميل يوميا من النفط هذا العام ومليوني برميل يوميا عام 2010 من 1,4 مليون برميل يوميا حاليا.

وزير النفط الجزائري: ارتفاع الاسعار سيبقى على الارجح حتى نهاية 2006

■ الجزائر ـ اف ب: اعتبر وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل في الجزائر السبت ان ارتفاع اسعار النفط سيتواصل حتى نهاية العام 2006.

ووصف الوزير الارتفاع الحالي في اسعار النفط في هذه الفترة من السنة بانه «مفاجئ» لكنه توقع ان تستمر هذه النزعة حتى نهاية 2006 على الاقل لانها مدعومة بعوامل سياسية واستراتيجية.

وقال خليل الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الجزائرية ان زيادة الاسعار في هذه الفترة من السنة لم تكن متوقعة.

ويشكل فصل الربيع عادة فترة تراجع موسمية في حركة الطلب والاسعار كذلك بسبب اعتدال المناخ بعد فصل الشتاء وتراجع وتيرة اعادة تكوين المخزونات في الدول المستهلكة وهي عملية تتسارع في الصيف.

ويعود الارتفاع الحالي لاسعار النفط خصوصا الى الطلب القوي على النفط من الدول الناشئة والازمة الايرانية وخفض الانتاج في نيجيريا وروسيا والمشاكل المرتبطة بامدادات البنزين في الولايات المتحدة، بحسب الوزير خليل.

وقال الوزير الجزائري ايضا ان سعر برميل النفط سيبقى مرتفعا حتى نهاية العام لان الدول المستهلكة تبدأ في فصل الخريف التحضير للشتاء وهو ما يشكل عاملا يضاف الى العوامل الاخرى في ارتفاع الاسعار.

وسجل سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت) رقما قياسيا تاريخيا جديدا الخميس حيث تجاوز 70 دولارا في لندن في حين اقفل سعر برميل النفط المرجعي الخفيف في نيويورك على 69,32 دولارا.